وتبقى وحيدا على ممر الدهور كالاسير المحصور
ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد فحينئذ اعاد
الاجساد من صنعها وضم شتاتها بقدرته   الاجسام
وجمعها ونادى بنفخ الصور فاسمعها وجاءت
كل نفس معها سائق وشهيد فيهرب منك
الاخ وينسى اخاك ويعرض عنك الصديق
ويرفض ولاءك ويتجافاك الحبيب المعاشر
صباحك ومساءك وتلقى من الاهوال كل ما
ازعجك واساءك وتنسى اولادك وتنسى
نساءك لقد كنت في غفلة عن هذا فكشفنا
عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وتجري
دموع العين وابلا ورذاذا وتنقطع الاكباد

من الحسرات

من الحسرات افلاذا ويشتد لهيب النار على   يهب
الفاسقين فيجعلهم جذاذا ولا يجد العاصي ملجأ   الفجار
ولا ملاذا وقال قرينه هذا ما لدي عتيد
فيجازى العبد على فعله ولا يظلم ويتحسر الغافل
على ما جناه ويندم وتسيل الدموع على الاجفان
كأنما جرت عن دم او عندم ويأمر المولى باخذ
العصاة ويتقدم القيا في جهنم كل كفار عنيد
فتقوم الزبانية الى الفجار وتتبادر وتسوقهم
سوقا عنيفا والدمع يتحادر وتثب النار وثوب
الليث اذا شاجره فينبذ عند ذلك كل من عز
وفاخر الذي جعل مع الله الها اخر فالقياه في
العذاب الشديد وينصب الصراط في اصعب

Copyright © King Saud University